

نداء الأحد

حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم



إذا أَحَبَّ بعضنا بعضاً ، أقام الله فينا

الأحد السابع للفصح (أ)

٢٤ أيار ٢٠٢٠

مجدد ابنك لئيمجدك ابنك

مجدد الله يتجلّى في تاريخ الخلاص بأشكال متعددة، وهذا المجدد يتجلّى أيضاً في المؤمن عندما يتألم « لأنه مسيحي » في هذه الحالة يجب أن لا يخجل من هذا الإسم، بل أن يفتخر به ويمجد الله على أنه يُدعى بهذا الاسم . ولكن الإسم يجب أن يكون حقيقياً في حياتنا، فنكون بالفعل مسيحيين، أي مؤمنين بيسوع المسيح وعاملين بحسب تعاليمه وكلامه .

الحياة الأبدية . ش : آمين .

المجدد لله في العلي (ك ، ش) . وعلى الأرض السلام – للناس الذين بهم المسرة . – نسيحك – نباركك – نسجد لك – نمجدك – نشكرك من أجل عظيم مجدك – أيّها الرّب الإله – الملك السماوي – الإله الأب القادر على كل شيء – أيّها الرّب الوحيد – يسوع المسيح – أيّها الرّب الإله – يا حمل الله وابن الأب – يا حامل خطايا العالم – إرحمنا – يا حامل خطايا العالم – إقبل تضرعنا – أيّها الجالس من عن يمين الأب – إرحمنا – لأنك أنت وحدك القدوس، أنت وحدك الرب – أنت وحدك العلي – يا يسوع المسيح – مع الروح القدس – في مجد الله الأب – آمين .

صلاة الجماعة

اللّهم، أنظر بعين العطف إلى صلواتنا ✠ نحن الذين نؤمن بأنّ مخلص الجنس البشريّ جالس عن يمينك فيّ المجد والجلال * واجعلنا نشعر بأنّه يحيا بيننا كلّ الأيام، كما وعد، إلى انقضاء العالم . هو الإله الحي * المالك معلن ومع الروح القدس ✠ إلى دهر الدهور . ش : آمين .

(وقوفاً)

آية الدخول :

الشعب : إستمع ربّي إلى إبتهالي، إرأف بي واستجب لي . قال فيك فؤادي : وجهه لتمسوا، وجهك، يا رب، ألتمس؛ لا تحبّب وجهك عني، هلموا .

تحية الكاهن للشعب

الكاهن : بِسْمِ الآبِ والابنِ والروحِ القدسِ الإلهِ الواحد . **الشعب :** آمين .

الكاهن : نِعْمَةٌ ربُّنا يسوعُ المسيحُ، ومَحَبَّةُ اللهِ – وَشَرَكَةُ الرُّوحِ القُدُسِ، معكم جميعاً . **الشعب :** وَمَعَ رُوحِكَ أيضاً .

الكاهن : أيّها الإخوة – لنذكر خطايانا، ونندم عليها – فنكون أهلاً لإقامة الأسرار المقدسة .

– رحماك أيّها الأب، يا مَنْ تذكر دائماً بأننا أبناءُك – كيريا يسون .

– رحماك أيّها الابن يسوع، يا مَنْ تتلمذنا على يدك – كريستا يسون .

– رحماك أيّها الروح المجدد، يا مَنْ تدافع عنا وتحمينا – كيريا يسون .

ك : رحمتنا الله القدير، وعفّر لنا زلاتنا، وبلغنا

بعد صعود الرب إلى السماء وقبل حلول الروح القدس، اجتمع الرسل والتلاميذ للصلاة مع مريم أم يسوع. إنهم بذلك يستعدون لحلول الروح القدس.

(١ : ١٢-١٤)

قراءة من أعمال الرسل

بعد أن رُفِعَ يسوعُ إلى السماء، رَجَعَ الرُّسُلُ إلى أُورَشَلِيمَ، من الجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَبَلُ الزَيْتُونِ، وهو قَرِيبٌ من أُورَشَلِيمَ على مسيرة سبْتٍ منها.
ولَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهَا، صَعِدُوا إِلَى العُلْيَةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا، وَهُمْ بطرس ويوحنا، ويعقوب وأندراوس، وفيلبس وتوما، وبرتلماوس ومتى، ويعقوب بَنُ حَلْفَى وسمعانُ الغيور، فيهوذا بن يعقوب. وكانوا يواظبونَ جميعاً على الصَّلَاةِ بِقَلْبٍ واحدٍ، مَعَ بعضِ النِّسوةِ ومريمَ أُمَّ يسوعِ ومع إخوته.
- كلام الرب

(١ : ٤، ٧-١٨)

المزمور ٢٦

الردة: (عن ١٣) في أرض الأحياء، أرى جُودَتَكَ، يا رب.
أو: هللوا، هللوا

١. الربُّ نورِي وَخَلَاصِي فَمِمَّنْ أَخَافُ؟
الربُّ حِصْنُ حَيَاتِي، فَمِمَّنْ أَفْرَعُ؟
٢. أَمْرًا وَاحِدًا سَأَلْتُ الرَّبَّ وَهُوَ طَلَبْتِي
أَنْ أَسْكُنَ بَيْتَ الرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ
حَيَاتِي لِكَيْ أُشَاهِدَ نَعِيمَ المَوْلَى
وَأَتَمَتَّعُ بِهَيْكَلِهِ مُتَأَمِّلًا.

٣. اِسْتَمِعْ، رَبُّ، إِلَى ابْتِهَالِي، إِرَافِ بِي وَاسْتَجِبْ لِي
قَالَ فَيْكُ فُوَادِي: « وَجْهَهُ التَّمَسُّوا ».

إِنَّ الْمَسِيحِي بِأَلَامِهِ إِنَّمَا يَشْتَرِكُ مَعَ أَلَامِ الْمَسِيحِ وَلَكِنَّهُ أَيْضًا يَشْتَرِكُ فِي مَجْدِهِ .
«طوبى لكم إذا عَيَّرَوكم من أجل اسم المسيح» .

قراءة من رسالة القديس بطرس الرسول الأولى (٤ : ١٣ - ١٦)

أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ :

إِفْرَحُوا بِقَدْرِ مَا تُشَارِكُونَ الْمَسِيحَ فِي أَلَامِهِ، حَتَّى إِذَا تَجَلَّى مَجْدُهُ، كُنْتُمْ فِي فَرْحٍ وَابْتِهَاجٍ . طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرَوكم مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ، رُوحَ اللَّهِ، يَسْتَقِرُّ فِيكُمْ . لَا يَكُونَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَتَأَلَّمُ أَلَمَ قَاتِلٍ أَوْ سَارِقٍ أَوْ أَثِيمٍ أَوْ وَاشٍ؛ وَلَكِنَّهُ إِذَا تَأَلَّمَ لِأَنَّهُ مَسِيحِي، فَلَا يَخْجَلُ بِذَلِكَ، وَلِيُمَجِّدَ اللَّهَ عَلَى أَنَّهُ يُدْعَى بِهَذَا الْإِسْمِ .
- كلام الرب

(يوحنا ١٤ : ٦)

هللويا

هللويا . هللويا . يقولُ الرَّبُّ لَنْ أَدْعُوكُمْ يَتَامَى ؛
بَلْ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، وَيَفْرَحْ قَلْبُكُمْ . هللويا .

يسوع يرفع عينيه نحو السماء وِصلي، لأن ساعة مجده قد اقتربت، فصلى من أجل الذين أحبهم، من أجل جماعته، ليكونوا واحداً، ومن أجل جميع الذين يسمعون لهم .

(١٧ : ١ - ١١)

✠ فصلٌ من بشارَةِ القديس يوحنا الإنجيلي البشير

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، رَفَعَ يَسُوعُ عَيْنِيهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ :
« يَا أَبَتِ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ: مَجِّدْ ابْنَكَ، لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ، لِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ سُلْطَانٍ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِيَهَبَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لَهُ .
وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ، أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقَّ وَحْدَكَ، وَيَعْرِفُوا الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، يَسُوعَ الْمَسِيحَ .

إِنِّي قَدْ مَجَّدْتُكَ فِي الْأَرْضِ، فَأَتَمَّمْتُ الْعَمَلَ الَّذِي وَكَلْتَنِي إِلَيْهِ أَنْ أَعْمَلَهُ.
فَمَجَّدَنِي الْآنَ عِنْدَكَ، يَا أَبَتِي، بِمَا كَانَ لِي مِنَ الْمَجْدِ عِنْدَكَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
العالم.

أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ، الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مِنْ بَيْنِ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ فَوْهَبَتَهُمْ
لِي؛ وَقَدْ حَفِظُوا كَلِمَتَكَ، وَعَرَفُوا الْآنَ أَنَّ جَمِيعَ مَا وَهَبْتَهُ لِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ،
وَأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي بَلَّغْتَنِيهِ، بَلَّغْتَهُمْ إِيَّاهُ؛ فَقَبِلُوهُ وَعَرَفُوا حَقًّا أَنِّي مِنْ لَدُنِكَ
خَرَجْتُ، وَآمَنُوا بِأَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

إِنِّي أَدْعُوا لَهُمْ؛ وَلَا أَدْعُوا لِلْعَالَمِ، بَلْ لِمَنْ وَهَبْتَهُمْ لِي لِأَنَّهُمْ لَكَ. وَجَمِيعُ مَا
هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا قَدْ مُجَّدْتُ فِيهِمْ. لَسْتُ بَعْدَ الْيَوْمِ
فِي الْعَالَمِ؛ أَمَّا هُمْ فَلَا يَزَالُونَ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْكَ».

– كلام الرب

الصلاة هي الوقوف أمام الله والتحدث إليه. والإنجيل يذكر لنا صلاة يسوع
الكهنوتية من أجل المؤمنين به، كي يحفظهم الآب من الشرير ويقدهم.
هذه هي صلاة يسوع الدائمة، لأنه جالس عن يمين الآب ليشفع فينا.

صلاة جماعة تجمعه مع إخوته وأخواته بالإيمان، وسفر أعمال الرسل
يذكر لنا مراراً أن المسيحيين الأولين كانوا يصلون معاً. وفي هذا الأحد
يذكر لنا سفر أعمال الرسل أن المؤمنين كانوا يصلون معاً مع مريم أم
يسوع. إن مريم العذراء تقف دائماً لتُصلي معنا ومن أجلنا وبذلك تقربنا
من ابنها يسوع وتستحق لنا نعمة الروح القدس.

إن الكنيسة تدعونا إلى إحياء روح الصلاة في جماعاتنا المسيحية وفي
بيوتنا كي تكون بيوتنا بيوت صلاة تمجد الله. وهذا ما يعزز الوحدة
والمحبة في بيوتنا.

الصلاة هي التي تُغيّر حياتنا

٢٥٢١ - النقاوة تقتضي الحشمة. وهذه جزءٌ مُتممٌ للقناعة. والحشمة تحافظ على ما في الشخص من شأنٍ حميم. وهي تعني رفض الكشف عما يجب أن يبقى خافياً. وهي موجهةٌ نحو الطهارة إذ تؤكدُ ترشدُ الأنظار والحركات المتوافقة مع كرامة الأشخاص واتحادهم.

٢٥٢٢ - الحشمة تصون سرَّ الأشخاص ومحبتهم. وهي تدعو إلى الصبر والإعتدال في علاقة الحب؛ وهي تقتضي أن تُتمَّ شروطُ العطاء والإلتزام النهائي بين الرجل والمرأة. والحشمة متواضعة. وهي توحى باختبار الثوب. وتحافظ على الصمت أو تسكت حيث يترأى خطرُ فضولٍ ضارٍ وتصير رصانة.

٢٥٢٣ - هناك حشمةٌ في العواطف كما في الجسد. وهي تناوىء مثلاً الاستطلاعات «الفاجرة» للجسد البشري في بعض وسائل الإعلام الذهاب بعيداً جداً في الكشف عن المسارات الحميمة. والحشمة توحى بطريقة عيشٍ تمكن من مقاومة إغراءات «الموضة» وضغط الإيدولوجيات السائدة.

٢٥٢٤ - الأشكال التي تتبدى بها الحشمة تتغير من ثقافةٍ إلى أخرى. ولكنها تبقى شعوراً سابقاً بكرامةٍ روحيةٍ خاصةً بالإنسان. وهي تولدُ بإيقاظ الضمير عند الشخص. وتعليمُ الحشمة للأولاد والمراهقين هو توعيتهم لاحترام الشخص البشري.

٢٥٢٥ - النقاوة المسيحية تقتضي تنقية المناخ الاجتماعي. وهي تقتضي وسائل الاتصال الاجتماعية إعلاماً يُعنى بالاحترام والانضباط. نقاوة القلب تحرر من الإثارة الجنسية المنتصرة وتُبعد المشاعر التي تعزز الفجور والوهم.

٢٥٢٦ - ما سُمي بالتساهل الأخلاقي يستند إلى مفهومٍ خاطيءٍ للحرية الإنسانية. فإنَّ هذه بحاجة، لكي تُبنى، إلى القبول بأن تُنشأ أولاً الشريعة الأخلاقية. ينبغي أن يُطلب من المسؤولين عن التربية أن يلقنوا الشبيبة تعليماً يحترم الحقيقة، ومحاسن القلب وكرامة الإنسان، الأخلاقية والروحية.

٢٥٢٧ - «إنَّ إنجيلَ المسيح يجدد حياة الإنسان الساقط وثقافته تجديداً متواصلًا، ويحارب الأضاليل، ويُبعد الشرور التي تتبَع إغراءات الخطيئة الدائمة. وهو يطهرُ أبدأً أخلاق الشعوب ويرقى بها. وكأني به يُخصب من الداخل، وبالخيرات العلوية، مناقب النفس والمواهب الخاصة بكل شعبٍ وكل جيل، ويوقويها ويكملها، ويجددها في المسيح».

صلاة المؤمنين

الكاهن: أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَحْبَاءُ، عَلَى الإِنْسَانِ المَسِيحِيِّ، كَلِمَا سَمِعَ الكَلِمَةَ، أَنْ يَحْيَاهَا أَمَامَ اللهِ، بِالْحُبِّ وَالِإِتِّزَامِ، مَدَى الحَيَاةِ. لَذَلِكَ نَصَلِّي الآنَ قَائِلِينَ:

إِجْعَلْنَا شُهَدَاءَ لِاسْمِكَ.

– مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ هَمُّنَا فِي الحَيَاةِ أَنْ نَشْهَدَ لِقِيَامَةِ المَسِيحِ.

– إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

– مِنْ أَجْلِ أَنْ يَزِدَادَ شُعُورُنَا بِأَنَّنا أَصْحَابُ خِدْمَةٍ وَرِسَالَةٍ، وَأَنْ تَزِدَادَ سَعَادَتُنَا بِهَذَا الشُّعُورِ. – إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

– مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ اعْتِرَافًا بِالرَّبِّ بِإِسْوَعِ مَقْيَاسِ انْتِمَائِنَا إِلَيْهِ. – إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

– مِنْ أَجْلِ أَنْ يَحْفَظَ الرَّبُّ مِنْ الشَّرِيرِ جَمِيعَ المَكْرَسِينَ بِالْحَقِّ لخدمَةِ الإِنجِيلِ.

– إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

– مِنْ أَجْلِ مَنْ يُعَانِي التَّشَرُّدَ وَالْجُوعَ وَالتَّعْذِيبَ وَالْقَتْلَ مِنْ أَجْلِ المَسِيحِ أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الطُّوبَى فِي المَلَكُوتِ.

– إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

– مِنْ أَجْلِ أَنْ نُصَلِّيَ مَعَ السَّيِّدَةِ العِذْرَاءِ، وَأَنْ نَنْتَظِرَ مَعَهَا لِعَوْنٍ مِنَ السَّمَاءِ.

– إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسْوَعُ المَسِيحِ، يَا مَنْ أَمَرْتَنَا بِانْتِظَارِ العَوْنِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الصَّلَاةِ، مِثْلَمَا أَمَرْتَ الرِّسْلَ، نَسْأَلُكَ فَاتِنَا مَا آتَيْتَهُمْ، مِنْ قُوَّةٍ وَسِنْدٍ، لِنَتِمَكَّنَ مِنْ بَثِّ كَلِمَتِكَ، وَنَحْنُ أَشَدُّاءُ بِنِعْمَتِكَ، أَنْتَ الحَيِّ وَالْمَالِكِ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

الكاهن: صَلُّوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ...

الصلاة على القرايين (وقوفاً)

تَقَبَّلْ اللهُ، دَعَاءَ المُؤْمِنِينَ وَقَرَايِينِهِمْ ✠ وَبِحَقِّ شِعَائِرِ عِبَادَتِنَا وَتَقْوَانَا هَذِهِ * إِمْنَحْنَا أَنْ نَصِيرَ يَوْمًا إِلَى المَجْدِ السَّمَاوِيِّ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمِينَ.



آية التناول

أَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الآبَ، أَنْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ. هَلُّوِيَا.

صلاة بعد التناول (وقوفاً)

إِسْتَجِبْ لَنَا، يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا ✠ وَبِحَقِّ هَذِهِ الأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ، أَنَّنَا اليَّقِينِ مِنْ أَنَّهُ سَيَتِمُّ فِي جَسَدِ الكَنِيسَةِ كُلِّهِ * مَا سَبَقَ وَتَمَّ فِي رَأْسِهَا، المَسِيحِ الحَيِّ المَالِكِ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. ش: آمِينَ.